[68] ولم يحفظوا قربى نبي قريبه ولم ينفسوا فيمن تولاهم علما وقال عبادة بن الصامت يوم السقيفة: ما للرجال أخروا عليا عن رتبة كان لها مرضيا أليس كان دونهم وصيا (في أبيات) وقال عبد الرحمن حنبل حليف بني جمح: لعمري لئن بايعتم ذا حفيظة على الدين معروف العفاف موفقا عفيفا عن الفحشاء أبيض ما جد صدوقا وللجبار قدما مصدقا أبا حسن فارضوا به وتبايعوا فليس كمن فيه لذي العيب مرتقا عليا وصي المصطفى ووزيره وأول من صلى لذي العرش واتقى رجعتم إلى نهج الهدى بعد زيغكم وجمعتم من شمله ما تمزقا وكان أمير المؤمنين بن فاطم بكم إن عرى خطب أبر وأرفقا وقال زفر بن الحارث بن حذيفة الأنصاري: فحوطوا عليا وانصروه فإنه وصي وفي الإسلام أول أول